میکروفیلم تهیه شد

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب دیوان حاتم طائی — عربی

مصنف / مؤلف حاتم بن عبدالله بن سعد طائی

خطی / چاپی نسخ مختلف السطر

سال طبع یا تحریر — عدد اوراق ۳۰۸

جزء کتب ادبیات شماره ۲۸۵

شماره عمومی ۴۶۴۵ شماره قبض

واقف آقای حاج حاتم مقام تاریخ وقف بهمن ۱۳۱۶

طول ۲۱ عرض ۱۴ نیم قطعه

بین شده
۴۱۳۵۳

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

ادبیات خطی

عربی

دیوان حاتم طائی

سروده سخاوتمند نامی عرب اناسفانه حاتم بن عبدالله

بن سعد طائی متوفی ۶۰۶ م (ادبیات عربی جلد ۱ ص ۱۲۷)

سرایندهٔ شهره در جود و کرم ضرب المثل و یکی از دلدادان و شعرا دوره

جاهلیت مجموع اشعارش بروایت قاضی ابی القاسم علی بن محسن التنوخی متولد بصره

[illegible] متولد نیمه شعبان ۳۷۰ در بصره متوفی محرم ۴۴۷ در بغداد

[illegible]

دیوان مزبور بکتابت رسیده (انساب سمعانی)

اغاز (اخبرنا القاضی ابو القاسم علی بن المحسن التنوخی قال انبأنا ابو عبیدالله)

انجام (وما في الا ملك من شيم العبد)

اسم کتاب دیوان حاتم طائی — عربی

مصنف ... حاتم بن عبدالله بن سعد

مؤلف

خطی نسخ مختلف السطر

چاپی

سال تحریر ... عدد اوراق

جزء کتب ... ادبیات ... شماره ... ۲۸۵

شماره عمومی ... ۴۲۵ ... شماره قبض

واقف آقای حاج حاتم مقدم ... تاریخ وقف بهمن

طول ... ۲۰ ... عرض ... قطع

۶۱۳۵۳

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	دیوان حاتم		
	درجه نفاست	عالی		خطی ☑ / چاپ سنگی ○
	تعداد اوراق	۳۸	اندازه	۲۱×۱۶
	قطع	وزیری	شماره اموالی	۴۶۲۵
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ ○ ۲۰ ○ ۵۰ ○ ۸۰ ○	از هم پاشیدگی عطف	دارد ○ ندارد ☑
	نیاز به جعبه	دارد ○ ندارد ☑	نوع آفت ○	شیمیایی ○ زیستی ○ فیزیکی ○
	نیاز به جلد سازی	دارد ○ ندارد ☑	نیاز به مرمت جلد	دارد ○ ندارد ☑
	نیاز به مرمت اوراق	دارد ○ ندارد ☑	نیاز به دوخت عطف	دارد ○ ندارد ☑
	نیاز به لکه گیری	دارد ○ ندارد ☑	نیاز به گردگیری	دارد ○ ندارد ☑
	نیاز به آفت زدایی	دارد ○ ندارد ☑	نیاز به اسیدزدایی	دارد ○ ندارد ☑

بررسی کنندگان: ۱. ۲. ۳. فرهادی دهقان

تاریخ بررسی: [illegible]

اقدامات انجام شده:

تاریخ اقدام: ۸/۱

اللهم یا ذا الفرج القریب
والبطش الشدید ادفع عنی
کل سوء وشر یا ارحم الراحمین
ویا اکرم الاکرمین
برحمتک یا ارحم الراحمین

حرره فی حال الملال و اختلال الاحوال تاسع شهر جمادی الاولی سنه ۱۳۲۱

جوی چند دادم جان خریدم
بحمدالله عجب ارزان خریدم

کتابخانه آستان قدس

اشعار حاتم الطائي المشهور

رب يسر ولا تعسر

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا القاضي ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال انبا ابو عبيد
الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال ابن اسحق ابرهيم
بن خفيف مولى لعبد الله بن بشر المرثدي قرءة علي من لفظه
في رجب سنة تسع عشرة وثلاث مائة قال اخبرني ابو جعفر
محمد بن بهشام بن ويه الاصبهاني باصبهان في سنة تسع
وثلثين ومائتين قال انبا ابو صالح يحيى بن مدرك
الطائي قال انبا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن
ابي مسكين قال جاور حاتم طيء في زمن الفساد في
الجاهلية بني جديلة والغوث بني زياد بن عبد الله
من بني عبس فاحسنوا جواره فقالت

لعمرك ما اضاع بنو زياد ÷ ذمار ابيهم فيمن يضيع

بنو

بنو جنية ولدت سيوفا ÷ صوارم كلها ذكر صنيع
وجارتهم حصان ما تزني ÷ وطاعمة الشتاء فما تجوع
شري ودي وتكرمتي جميعا ÷ لآخر غالب ابدا ربيع

قال ابو صالح قال ابن الكلبي جارتهم يعني امهم حصان
عفيفة ما تقذف بالزنا وشري ودي اشتري ودي وروى
ابن الكلبي شري ودي وذكري من بعيد لآخر غالب
وقال خالد لآخر غالب من بقي من عقبهم وغالب بن
قطيعة بن عبس حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر
قال انبا ابو صالح قال ابن الكلبي عن ابي مسكين قال
كان يقال للربيع بن زياد الكامل ولعمارة اخيه
الوهاب و والوت وقال فيه الفرزدق

وهن بشر حاف بدار كرد القنا ÷ عمارة عبس بعد ما جنح العصر

وشر حاف رجل من ضبة وهو قائد حمار وقيس الحفاظ

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

وانس الخيل بنو زياد بن سفيان بن عبد الله بن
ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن
عبس وامهم فاطمة بنت الخرشب من بني انمار
بن بغيض وكانت امرأة لها ضيافة وسودد قال
ابو المنذر قال ابي فلقي حرب بن امية فاطمة بنت
الخرشب في بعض المواسم فقال يا فاطمة اي بنيك
افضل قالت الربيع لا بل عمارة لا بل قيس لا بل انس
ثكلتهم ان كنت ادري ايهم افضل حدثني ابراهيم
قال اخبرني ابو جعفر قال انبأنا ابو صالح قال حدثنا
ابن الكلبي عن ابي مسكين قال نزل بها رجل من العرب
فاطعمته وسقته وفرشته فلما كان في بعض الليل
لم يفجأها او لم تشعر به الا وقد اخذ برجلها فركضته

برجلها

برجلها وقالت ويحك ما لك قال ما لي والله انك اطعمتني
وسقيتني وفرشتني فاردت ان اناك منك قالت قم فانك
احمق فقام ثم قال في نفسه لا بد من ان تمتنع او لا قال فقام
ثم دنا فاخذ برجلها فقالت ما لك قال هو ذاك قالت لجواريها
خذنه فشددنه تركنه حتى اصبح فلما اصبحت قال وكان
بنوها الاربعة مطنبين حولها قال وكانت اذا دعت رجلا
منهم اقبل وبيده السيف فبعثت الى عمارة وكان اكبرهم
فقالت ما تقول في رجل ضاف امك الليلة فاطعمته
وسقته وفرشته ثم راودها عن نفسها فوثب مغضبا
الى الرجل فقال اقتله فقالت انصرف فلم يرجعها الكلام
حتى انصرف ثم بعثت الى قيس فقالت له مثل مقالتها لعمارة
فقال مثل مقالته فقالت انصرف ثم بعثت الى انس فقالت
له مثل مقالتها لاخويه فرد مثل مقالهما فبعثت الى الربيع

وكان اصغرهم فقالت له مثل مقالتها لاخوته فقال والله
انك لتعلمين ما الرأي فيه قالت وما الرأي فيه قال الرأي
والله ان تكسي وتكرم وتحمل فوالله لو اصبح قتيلا لقالت العرب
غدر بابيهم فقتلوه والله ما لنا اخت ولا ابنة عم من سبية قالت
فديتك انت والله الكامل قم الى الرجل فاكسه واحمله وخل سبيله
ففعل ثم خرج به حتى ابرزه من الحي فقال اذهب يا ملمان
فاخبر العرب ما رأيت من فاطمة بنت الخرشب حدثني
ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبأنا ابو صالح قال انبأنا
ابن الكلبي قال أسرت بنو القذان من عنزة كعب بن مامة
الايادي وحاتم طيء والحرث بن ظالم وقال بن عم اللذين
اسرا حاتما وكان اسره رجلان عمرو وابو عمرو فاطلقاه على ان
فلم يأتياه مخافة ان يأتيا طيئا فاسرهما فقال

لعمر ابي عمرو وعمرو كلاهما ۞ لقد حرما من حاتم خير حاتم

حدثني

٧

حدثني ابراهيم اخبرني ابو جعفر قال اخبرني ابو صالح قال
انشدني ابن الكلبي لحاتم

الهفهم ربي وربي الهمهم ۞ فاقسمت لا ادسوا ولا اتمعدد

قال الرسوان يقال للصقر سقر وللسقر زقر وللصراط زراط
وللصقعب زقعب قال وبنو الصقعب من نهد حلفاء
بني جناب من كلب قال وسمعت ابا اسماء وغير واحد
من طيء يقولون اللهم انا نعوذ بك من شر زقر قال وهذا
كلام معد فلذلك قال لا اتمعدد حدثني ابراهيم قال اخبرني
ابو جعفر قال انبأنا ابو صالح قال انبأنا ابو المنذر عن ابيه قال
وفد اوس بن حارثة بن لام الطائي وحاتم بن عبد الله
مع ناس من العرب على النعمان بن المنذر بالحيرة لاياس
قبيصة الطائي ثم الغوثي ايهما افضل قال ابيت اللعن اني
من احدهما ولكن سلهما عن انفسهما يجيبانك فدخل عليه

كتابخانه آستان قدس

اوس فقال انت افضل ام حاتم قال ابيت اللعن لو كنت انا
وولدي لحاتم لانهبنا في غداة واحدة ثم دخل عليه حاتم فقال
يا حاتم انت افضل ام اوس فقال ابيت اللعن لشر اوس خير
مني قال فنفل كل واحد منهما مائة من الابل حدثني ابرهيم
قال اخبرني ابو جعفر قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا المنذر
يقول لروابي الاشراف وانشد لعمرو بن شراحيل ابن
عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن
عبد ود الكلبي

يا كعب انا قديما اهل رابية ÷ فينا الفعال وفينا المجد والخير والكرم

قال ابو صالح يقال رابية شدة قال الرعبر الكلبي قال الله
تعالى اخذة رابية اي شديدة قال ابو المنذر ويريد بالرابية
الاصل والشرف قال ابو صالح وسمعت ابن الكلبي يقول
اذا سألت الجرمي من طيء ممن انت تقول انا من بني جرم
واذا لقيت احدا من جرم قضاعة فسألته ممن انت تقول جرمي

حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال انشدني
ابن الكلبي لحاتم يذكر ترك ابيه اياه وتحوله عنه

اني لعف الفقر مشترك الغنى ÷ وودك شكل لا يوافقه شكلي
وشكلي شكل لا يقوم بمثله ÷ من الناس الا كل ذي خلق مثلي
ولي نيقة في المجد والبذل لم تكن ÷ تأنقها فيمن مضى احد قبلي
واجعل مالي دون عرضي جنة ÷ لنفسي فاستغني بما كان من فضل
ولي مع بذل المال والباس صولة ÷ اذا الحرب ابدت عن نواجذها العصل
واجعل نفسي للعشيرة جنة ÷ واحمل عنهم كل ما ضاع من ثقل

قوله عصل معوجة ملتوية وقال بعضهم النواجذ الانياب
التي تلي الاضراس في جنب كل ناب ناجذ وسمعت ابا عمرو
يقول هي اخر الاضراس

وما سرني ان سار سعد باهله ÷ وافردني في الدار ليس معي اهلي

ورواه ابو صالح وما ضرني

سيكفي ابتناء المجد سعد بن حشرج ÷ واحمل عنكم كل ما حل في ازل
وما في لئيم عالم الدهر مرة ÷ فيذكرها الا استمال الى البخل

يريد الحاجة ويروى تردد في البخل

فقدت الذي منا يرى البخل مغنماً ÷ اذا حل ضيف لا امر ولا احلي

وللبخلة الاولى لمن كان باخلاً ÷ اعف وللاعطاء خير من البخل

حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال اخبرني ابو صالح قال حدثنا الهيثم عن مجاهد عن الشعبي قال كان عبد الله بن شداد بن الهاد رجلاً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لابنه يا بني اذا سمعت كلمة من حاسد فكن كانك لست بالشاهد فانك ان امضيتها حيالها رجع العيب على من قالها وكن كما قال حاتم

وما من شيمتي شتم ابن عمي ÷ وما انا مخلف من يرتجيني (نسخة يمنعه بغير اعطاء ق)

سامنحه على العلات حتى ÷ ارى ماوي الا يشتكيني

وكلمة حاسد في غير جرم ÷ سمعت فقلت مري فانفذيني

وعابوها علي فلم تعبني ÷ ولم يعرق لها يوماً جبيني

وذي وجهين يلقاني طليقاً ÷ وليس اذا تغيب يأبيني

نظرت

نظرت بعينه فلففت عنه ÷ محافظة على حسبي وديني

فلوميني اذا لم اقر ضيفي ÷ واكرم مكرمي واهن مهيني

حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبأ ابو صالح قال اخبرني بعض اصحابنا عن ابي سعيد قال سمعت نافعاً يقول خطب عمرو بن حريث المخزومي الى عدي بن حاتم الطائي فقال عدي على حكمي فهاب ذلك عمرو ثم قال عمرو لا تتحدث العرب اني تركت امرأة تحكم ابوها فتزوجها على حكمه ثنتي عشرة اوقية من فضة وقال عدي ما كنت لاضع كريمتي عند رجل ثم اخشن صدره ٥ حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبأ ابو صالح قال وقال غيره ما كنت لارغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وآله قد زوجتك على اثنتي عشرة اوقية واخبرني ابو عبد الله عن بعضهم قال بعث عمرو الى امها ببدرة فيها عشرة آلاف درهم فقال اتستغنيني بهذه على ما انت فيه

قال فقسمتها فيمن اتاها من النساء يهنئنها قال ثم حملت بالجارية الى
عمرو فسمعت الجارية ضجة على الباب فقالت ما هذه الضجة فقيل
لها قوم يريدون ان يأكلوا وقد اغلق الباب دونهم فقالت
فتح الله طعاما عليه حجاب ٥ حدثني ابراهيم قال اخبرني
ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال اخبرني غيره قال كان
اسمها العذقة ٥ حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا
ابو صالح قال سمعت سفيان بن عيينة يقول الاوقية اربعون
درهما والوسق ستون صاعا حدثني ابراهيم قال اخبرني
ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال وقال ابو سعيد الاوقية
اربعون درهما من دراهمنا اليوم ٥ حدثني ابراهيم قال
اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال وقال بعض اهل العلم
تذاكر فتية بالكوفة السودد فاشكل عليهم فتجمعوا
واتوا عدي بن حاتم فدعا لهم بتمر ولبن فاكلوا ثم قال
سألتم عن السودد قالوا نعم قال السيد فينا المنخدع في

مالك

مال الذليل في عرضه المطرح لحقده المتعاهد لعاتمته
حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح
قال قال طريف بن عدي بن حاتم يوم مسيلمة الكذاب

٥ اذا قاتلت اهل اليمامة طيا ⁂ فيارحمك الرحمن باذن لهم بعد ٥
٥ اذا جاء اروا شماء يبرق سيفها ⁂ على الذين دعوها حنيفة او سعد ٥

حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال

انشدت لحاتم

٥ ولا ازرق ضيفي ان تأوبني ⁂ ولا اداني لم ما ليس بالداني ٥

ازرق اي ادفع

٥ لم المواساة عندي ان تأوبني ⁂ وكل زاد وان ابقيته فان ٥

حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح
قال وقال ابو عبد الرحمن انبا ملحان بن عركي عن ابيه
قال سمعت عدي بن حاتم يقول كان حاتم رجلا طويل الصمت
وكان يقول اذا كان الشيء يكفيكه الترك فاتركه حدثني

ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال انبا
ابو عبد الرحمن قال ابو محمد بن تمام عن ابي سورة
السنبسي قال كانت النوار تعاتب حاتما على انفاق ماله
وتحثه على ولده وكانت ماوية امراته السكونية ولم يكن
له منها ولد تحضه على نفسها ولا تزال تعتب عليه في اثارة النوار
عليها فانشا يقول مصراع اماوي قد طال التجنب والهجر
القصيدة وزاد فيها الهيثم بيتا

نقدما

الان عصيت العاذلات وسلطت ÷ على مصطفى مالي انامل العشر

حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انباء ابو صالح قال
انبا ابو عبد الرحمن عن سعيد بن شنبان عن ابيه عن
عدي بن حاتم ان حاتما اوصى عند موته فقال اني اعهد كم
من نفسي بثلاث ما خاتلت جارة لي قط اريدها عن نفسها
ولا اؤتمنت على امانة الا قضيتها ولا اتي احد من قبلي بسوءة
او قال بسوء حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال اخبرني

ابو صالح

٨

ابو صالح قال اخبرني ابن الكلبي قال قال ابو العريان الطائي
يمدح حاتما

اني الى حاتم رحلت ولم ÷ يدع الى العرف مثله احد
الواعد الوعد والوفي به ÷ اذ لا يفي معشر بما وعدوا

يقال وفى بالوعد واوفى به

والواهب الخيل والوليد والر ربرب فيها الاوانس الخرد
يرفلن في الريط والمروط كما ÷ تمشي نعاج الخميلة الميد

قال ابو صالح ويروى يرفلن في الرياط والميد جمع
مايد وهو الذي يتبختر ويكون المايد ايضا يتثنى من نعمته
ويرفلن يتبخترن

لا تستطيع الاولى تناولهم ÷ جريك في ماقط ولو جهدوا

الماقط المضيق في الحرب وشدتها

كفاك اما يد فمن عز ÷ للناس غيثا تفيضه ويد
سقاءة للسمام يمنعها ÷ من كل غيم بشامة العبد

لا يخلط الخدع ما تقول ولا ÷ يدرك شيئا مخلفه حسده
ما نبه الطارقون من أحد ÷ في غير ما عهدهم وما اعتمدوه
مثلك في ليلة الشتاء إذا ÷ ما كان يشاحد لها الجلده
وراحت الشول وهي مثلية ÷ حدبا تهادى إلى الذرى حرده

قال أبو صالح الأشوال جمع الشول وهي التي قد قل لبنها والمتلية جمعها متال وهي التي قد نتج بعضها وبقي بعض فما بقي منها فهي المتالي أي تتبع غيرها والحرد التي ليست لها ألبان والواحدة حرود وقد حاردت الناقة حرادا إذا قل لبنها وقال الحليد والصقيع والضريب والأوبر واحد

وانجحر النابحات وقسمت ÷ بالنار عند اقتداحها الزنده

الزند اللئام يقال رجل مزند وامرأة مزندة إذا كانت بخيلة ضيقة

أقتل للجوع عند تلك ولم ÷ يدنأ فيها عيالك الصرده

الصرد الذي قد أصابه البرد والصراد سحاب فيه برد

قد علموا والقدور تعلمه ÷ ومستهل الغرار مطرده

مستهل الغرار يعني السيف لأنه يستهل بالدم إذا

طرد

9

ضرب بيل وغراره أي حده

إن ليس عنده اعترار طارقها ÷ عندك إلا استلاله ما مدده

اعترار إتيان يقال اعتررت فلانا إذا أتيته وطلبت ما عنده استلاله يعني استلال السيوف ومدد جمع مدة وهي التأخير يقول ليس لها مدة إلا مقدار استلال السيوف

من مالك المصطفى طرائفه ÷ تعرفه والطرائف التلده

أخبرني إبراهيم قال أخبرني أبو جعفر قال أنبأ أبو صالح قال قال أبو المنذر كان بدء العداوة التي كانت من طيء وزرارة بن عدس أن عمرو بن هند خرج غازيا فربع منقصا فقال له زرارة أبيت اللعن أغر على هذا الحي من طيء فقال إن بيننا وبينهم عقدا فلم يزل به حتى أغار فأصاب أذوادا ورجالا ونساء فذلك قول عارق

أكل خميس أخطأ الغنم مرة ÷ وصادف حيا دانيا هو سائقه

فاقسمت لا احتل الا بصهوة ∴ حرام عليّ رمله وشقائقه

فاقسمت جهدا بالمنازل من منى ∴ وما ضمّ من بطحا بهن دراقه

لئن لم تغيّر بعض ما قد صنعتم ∴ لانتحين للعظم ذو انا عارقه

قال ابو صالح فسمّي عارقا يومئذ وذو بمعنى الذي حدثني
ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابن صالح قال انبا
ابن الكلبي قال قال ابو سحيم الكلابي ضاف حاتما ضيف
في سنة فلم يقدر على شيء وكرناقة يسافر عليها يقال لها
افعى فعقرها واطعم اضيافه قسمها وبعث الى عياله بقسمها
الآخر فقال حاتم في ذلك

لما رأيت الناس هرّت كلابهم ∴ ضربت بسيفي ساق افعى فخرّت

فقلت لاصباه صغار ونسوة ∴ بشهباء من ليل الثمانين قرّت

عليكم من الشطين كل ودية ∴ اذا النار مسّت جانبيها ارمعلّت

ولا يترك المرء الكريم عياله ∴ واضيافه ما ساق مالا بضرّت

يقال

يقال ضرّ وضرّة جميعا وديّة سمينة والشط جانب السنام
وارمعلّت سالت بالدسم والودك حدثني ابراهيم
قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال انشدنا ابن الكلبي لحاتم

لا تستوي قدري اذا ما طبختها ∴ عليّ اذا ما تطبخين حرام

ولكن بهاذاك اليفاع فاوقدي ∴ بجزل اذا اوقدت لا بضرام

قال ابو صالح الجزل الغليظ من الحطب الذي له جمر
والضرام الذي لا جمر له مثل القصب وما اشبهه ويقال
رجل جزل اي تامّ من الرجال والجزل ايضا الذي له رأي
فاضل وامرأة جزلة والضرام الرقيق من كل شيء
الواحد ضرمة وقوله بهاذاك اليفاع كانه قال بذلك
اليفاع واشار اليه وهو ما اشرف من الارض قال ابو صالح
قال الاصمعي التليد والمتلد ما ولد عندك وانشد كانما

يأكل ما لا مثلا. حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال
انبأ ابو صالح قال انبأ ابن الكلبي قال انبأ ابو مسكين
حفص بن المحرز بن الوليد مولى ابي هريرة عن ابيه
عن جده قال كان رجل يقال له ابو الخيبري مرّ في نفر
من قومه بقبر حاتم بمكان يقال له تبعة وحوله انصاب
نوائح من حجارة كانهن نساء قال فنزلوا به فبات ابو الخيبري
ليلته كلها ينادي يا ابا جعد اقر اضيافك قال فيقال له
مهلا ما تكلم من رمة باليه فيقول ان طيئا تزعم انه
لم ينزل به احد الا قراه قال فلما كان من اخر الليل نام
ابو الخيبري حتى اذا كان في السحر وثب فجعل يصيح و
يقول وا راحلتاه فقال له اصحابه ما لك ويلك قال
خرج والله حاتم بالسيف وانا انظر اليه حتى عقر ناقتي

قالوا

قالوا كذبت والله ما خرج قال بلى والله فنظروا الى راحلته
فاذا هي مختزلة لا تنبعث قالوا والله لقد قراكم فظلوا
يأكلون من لحمها ثم اردفوه وانطلقوا فساروا ما شاء الله
ثم نظروا الى راكب فاذا هو عدي بن حاتم راكب قارن
جملا اسود حتى لحقهم فقال ايكم ابو الخيبري قالوا هذا
قال ان حاتما جاءني في النوم فذكر لي شتمك اياه وانه
قرى راحلتك اصحابك وقال في ذلك ابياتا ردّدها علي
حفظتها وهي هذه

أبا خيبريٍّ وأنت امرؤٌ ⁝ حسود العشيرة شتّامها
ويروى ظلوم العشيرة لوّامها
فماذا أردت إلى رمّةٍ ⁝ بداويةٍ صخبٍ هامها
ويروى بدويّة يقال صخب وسخب بالصاد والسين والرمم
العظام البالية الرمة ما بقي في الوتد من الحبل

تبغي اذاها واعسارها ، وحولك عوث وانعامها
وانا لنطعم اضيافنا ، من الكوم بالسيف نعتامها

الكوم العظام الاسنمة نعتامها نختارها وقد امرني ان احملك على بعير فدونكه فاخذه وركبه وذهب حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال قال ابن الكلبي فحدثني الطائيون ان ابن دارة اتى عدي بن حاتم بعد ذلك فمدحه فقال

ابوك ابو سفانة الخير لم يزل ، لدن شب حتى مات في الحمد راغبا
به يضرب الامثال في الناس ميتا ، وكان له اذ كان حيا مصاحبا
قرى قبره الاضياف اذ نزلوا به ، ولم يقر قبر قبله قط راكبا

حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال انبا ابن الكلبي هشام بن محمد عن ابي مسكين قال كانت سفانة من اجود نساء العرب وكان ابوها يعطيها الصرمة

من ابله فتهبها وتعطيها الناس فقال لها حاتم يا بنية ان القرينين اذا اجتمعا اتلفا فاما ان اعطي وتمسكي او امسك وتعطين فانه لا يبقى على شيء وقال حاتم

خبرت سفانة قالت اسرع ، بجشم العيس وان لم تفجع
رمان من وادي القرى الاربع

وقال ايضا

لم ينسني اطلال ماوية ناسي ، ولا الكثر الماضي الذي مثله ينسي
اذا غربت شمس النهار وردتها ، كما يرد الظمآن آيبة الخمس

قال ابو صالح قال ابو عمرو في قوله آيبة يقول تاوب ايبة اي راجعة لخمس وقال ابو صالح قال الاصمعي يقال ابتهم اي اتيتهم عند الليل والمآبة ان تسير بياض يومك حتى تختلط الظلام ثم تقطع السير قال ابو صالح يقال تبتين الامر لي واستبان وابان وبان حدثني ابراهيم قال اخبرني

ابو جعفر قال انبأ ابو صالح قال انشد ابن الكلبي لحاتم

الا اسبيل الى مال يعارضني ∴ كما يعارض ماء الابطح الجاري

الا اعان على جودي بميسرة ∴ فلا يرد ندى كفي اقتاري

وقال الدهم بن عمرو

اذا كنت ذا مال كثير موجها ∴ تدق لك الافحاء في كل منزل

فان تربع الجفر يذهب عيمتي ∴ وابلغ بالمخشوب غير المفلفل

قال ابو صالح تربع الجفر يريد ماء البير التي ليست بمطوية وابلغ يريد ابلغ به ما اريد من الشبع وقال ابو عمرو المخشوب الطعام الخشن لم يمضغ بعد ولم يلت والافحاء التوابل واحدها فحا وهي الابزار واحدها فزح وقال غيره واحد الافحاء فحا بالكسر ولم نسمع فحا ويقال فح قدرك وتوبل قدرك عيمتي شهوتي يقال عمت وانا اعيم عيمة

واعام

واعام عيمة الى الشيء اذا اشتهيته وواحد التوابل تابل يقال توبلت القدر وفحيت القدر وقزحتها وبزرتها من الابزار حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبأ ابو صالح قال انبأ ابن الكلبي قال كانت النوار تزوجها بعد حاتم زياد بن عطيف ابن حارثة بن سعد بن حشرج فولدت لاما وحلبسا قال الاصمعي لام بن عمرو ملحان وقسقسا وسمعته يقول اخوة عدي لامه ملحان وذبان وقسقس وعدي ادركوا الاسلام غير قسقس حدثني ابراهيم قال ابو جعفر قال انبأ ابو صالح قال حدثنا ابن الكلبي قال قال حاتم

واني لاستحيي صحابي ان يروا ∴ مكان يدي في جانب الزاد اقرعا

اقصر كفي ان تنال اكفهم ∴ اذا نحن اهوينا وحاجاتنا معا

نقول وقد جردنا من [illegible]

بكار عتت [illegible]

وجدك لو شيء [illegible]

سوى [illegible]

فتبنا [illegible]

تبيلا [illegible]

اذا [illegible]

بمنبك [illegible]

وانك مهما تعط بطنك سؤله ۞ وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

ابيت خميص البطن مضطمر الحشا ۞ حياء اخاف الذم ان اتضلعا

قال ابو صالح يقال اللجمة والرجمة ما جمع من الحجارة بعضها على بعض ويجمع رجمات ويقال لجم ورجم قال الاصمعي يقال للحجارة التي يجمعها الناس لطي البئر او القبر وما اشبهه رجمة ورجام حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال انشدني ابن الكلبي لحاتم

اما والذي لا يعلم الغيب غيره ۞ ويحيي العظام البيض وهي رميم

لقد كنت اطوي البطن والزاد يشتهى ۞ مخافة يوما ان يقال لئيم

وما كان بي ما كان والليل ملبس ۞ رواق له فوق الاكام بهيم

قال ابو صالح وما كان بي من البخل ما كان من غيري ولا الف الزاد مجلسي كما يصنع غيري

الف

الف بجلسي الزاد من دون صحبتي ۞ وقد آب نجم واستقل نجوم

حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابن الكلبي قال قال مالك بن حيان بن عمرو لحاتم

انا بني عمكم ما ان نباعلكم ۞ ولا نجاوركم الا على ناح

اي على ناحية يقول لا نتزوج اليكم حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال وقال الاصمعي باعلني وباعلته اي جالسني وجالسته قال ويقال من بعل هذه الناقة اي من ربها ويقال ايضا للمراة رجلة ويقال ارميت على الخمسين وارميت ارماء اذا زدت وارميت اجود اللغتين وارمي مثل اربي ويقال اعطاه هبرة من اللحم والهبر اللحم بلا عظم وناقة هبرة اللحم ويقال للغوم هدرة اي ساقطون ويقال جاء ينفض مذروية

اذا جاء باغيا فقال عنترة

احولي تنفض استك مذرويها   لتقتلني فها انا ذا عمارا

يريد عمارة بن زياد العبسي حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبانا ابو صالح قال انبانا ابن الكلبي قال وقال حاتم

وقائلة اهلكت في الجود مالنا   ونفسك حتى ضر نفسك جودها
فقلت دعيني انما تلك عادة   لكل كريم عادة يستعيدها

قال ابو صالح يستعودها اي انما هي شيمتي ولكل كريم شيمة حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبانا ابو صالح قال انبانا ابن الكلبي قال اغارت طيئ على ابل للحارث بن عمرو الجفني وقتلوا ابناله وكان الحارث اذا غضب حلف ليقتلن ويسبين الذراري فحلف ليقتلن من الغوث اهل بيت على دم واحد فخرج يريد طيئا فاصاب في

بني

بني عدي بن اخزم ستين رجلا واسلم وهم بن عمرو رهط حاتم وحاتم يومئذ بالحيرة عند النعمان بن المنذر فاصابهم مقدمات الجند فلما قدم حاتم الجبلين جعلت المرأة تاتيه بالصبي من ولدها فتقول يا حاتم اسر ابو هذا فلم يلبث الا ليلة حتى سار الى الحارث ومعه ملحان بن حارثة وكان لا يسافر الا معه فقال حاتم

الا انني قد هاجني الليلة الذكر   وما ذاك من حب النساء ولا الاشر

قال ابو صالح الاشر البطر يقال اشر ياشر اشرا اذا بطر ومرح ويقول العرب اراك اشرا اشرا

ولكنني مما اصاب عشيرتي   وقومي باقران حوالهم الصير

الصير حفاير واحدها صيرة

ليالي نمشي بين جو ومسطح   نشاوى لنا من كل سائمة جزر

مسطح عمود الخباء سائمة راعية يقال سامت تسوم
سوما واسمتها فانا اسيمها ويقال المسطح في لغة طيء
مداس الزرع ويقال مسطح حجر تجعل حوليه حجارة
وطين ليستنقع فيها الماء تشرب منها

فياليت خير الناس حيا وميتا ∴ يقول لنا خيرا ويمضي الذي ائتمر
فان كان شر فالعزاء فاننا ∴ على وقعات الدهر من قبلها صبر

اي فاوجب العزاء وهو الصبر

سقى الله رب الناس سحا وديمة ∴ جنوب السراة من مآب الى زغر

ديمة مطر يدوم يومين وثلثة مع سكون وقال زغر
بالشام بينها وبين فج فراسخ ومآب يلي ايلة من طريق المدينة

بلاد امرئ لا يعرف الذم بيته ∴ له المشرب الصافي وليس له الكدر

قال ابو صالح قال ابو عمرو ولا يطعم الكدر

تذكرت من وهم بن عمرو جلادة ∴ وجرأة معداه اذا نازح بكر

فابشر

فابشر وقر العين منك فانني ∴ اجيء كريما لا ضعيفا ولا حصر

قال ابو صالح الحصر البخيل والحصر الذي يحصر عند الخطبة فلا يقدر
ان يخطب ويقال حصرني الشيء واحصرني اي حبسني وحصر في
حاجته اذا ضاقت حيلته فيها ويقال للرجل حصير وحصور
اذا كان بخيلا ويقال الحصور الذي لا يأتي النساء والحصير
الجنب وجنب يقال له حصير وقال ابو صالح وقال الواقدي
الملطا التراب الذي بين الحصير والارض ويقال سد بطين من
حصير الارض اي من متنها قال ابو صالح قال ابن الكلبي
فدخل حاتم على الحرث فانشده فاعجب به فاستوهبهم
منه فوهب له بني امرئ القيس بن عدي ثم انزله واتى
بالطعام والخمر فقال له ملحان بن حارثة اتشرب الخمر
وقومك في الاغلال قم الى الحرث فاسأله اياهم فدخل عليه فانشده

ان امرؤ القيس اضحت في صنيعتكم • وعبد شمس ابيت اللعن فاصطنع

قال ابو صالح قال ابن الكلبي من صنايعكم ابيت اللعن يقول
ابيت ان تلعن لامر تاتيه

ان عديا اذا ملكت جانبها • من امر غوث على مرءٍ ومستمع

قال ابو صالح حيث تراها وتسمع كلامها يقول هو جاري
مرأى ومرائي ونظرا اريد بقدر ما تراه عينه ومنظر اليه
وهو جاري بحيث يسمع السرار وهو جاري مربض الغنم
ومزجر الكلب هذا كله في قرب الجوار حدثني ابراهيم قال
اخبرني ابو جعفر قال انبانا ابو صالح قال واما انا فسمعت ابن
الكلبي يقول امتدح حاتم عمرو بن هند بهذه الابيات فاطلق له
بنو عبد شمس بن عدي بن اخزم وهي قيس بن جحدر بن
ثعلبة بن مالك بن ابان بن عمرو بن معاوية بن جرول
الاجاي اضافه الى اجاء جبل لهم وامهم من بني عدي وهو

جد

جد الطرماح بن حكيم بن حكم وقال له الحرث ابقي من
اصحابك احد قال نعم قال حاتم

فككت عديا كلها من اسارها • فافضل وشفعني بقيس بن جحدر

ابوه ابي والامهات امهاتنا • فانعم فدتك اليوم قومي ومعشري

فقال هو لك قال ابو صالح قال ابن الكلبي قيس بن جحدر ابن
خالة حاتم حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبانا ابو
صالح قال انبانا ابن الكلبي قال وقال حاتم

ابلغ الحارث بن عمرو باني • حافظ الود مرصد للثواب

يقال ارصد له الخير والشر

ومجيب دعاة ان دعاني • عجلا واحدا وذا اصحاب

قال ابو صالح يقال صحب وصحاب واصحاب ونرى ان
الصاحب انما سمي صاحبا لانقياده لمن يصاحب يقال
اصحب الرجل يصحب اصحابا

إنما بيننا وبينك فاعلم ÷ سير سبع للعاجل المنتاب
فثلث من السراة إلى الحلبط للخيل جاهدا والركاب
وثلث يردن تيماء رهوا ÷ وثلث يعززن بالأعجاب

قال أبو صالح أعجاب الأمور أواخرها مأخوذ من عجب الذنب وأسناد الجبال ومواخر كل شيء أعجازه وعجب واحد

فإذا ما مررت في مسبطر ÷ فاجمح الخيل مثل جمح الكعاب

قال أبو صالح قال أبو عمرو وإذا انتصب الكعب قيل جمح وأجمح الخيل أي انصبها وزعم الأصمعي أن أجمح أرسل وقال أجمح الخيل إذا أرسلها أو دفعها وقال جمح الكعاب ضرب بها مسبطر طريق ممتد وقد اسبطر الشيء إذا استقام

بينما ذاك أصبحت وهي عضدى ÷ من سبي مجموعة ونهاب

سبي جمع سبي قال أبو صالح عضدى تشتكي أعضادها

يقال

يقال عضد وعضد وعضد وعضد

ليت شعري متى أرى قبة ÷ ذات قلوع للحارث الحراب

قال أبو صالح قلوعا يريد شراعا يرفع لهم علم

بيفاع وذاك منها محل ÷ فوق ملك يدين بالأحساب

يريد ملكا بالأفعال الحسان

أيها الموعدي فإن لبوني ÷ بين حقل وبين هضب ذباب

قال أبو صالح قال ابن الكلبي قال أبو خيران الطائي حقل وذباب واديان وقال غيره الحقل في غير هذا الموضع الزرع الكثير الورق وهو أيضا القراح من الأرض

حيث لا أرهب الخزاة وحولي ÷ ثعليون كالليوث الغضاب

قال أبو صالح الخزاة الخزي حدثني ابراهيم قال أخبرني أبو جعفر قال أنبأ أبو صالح قال وأنشدنا ابن الكلبي لحاتم

صحا القلب عن سلمى وعن أم عامر ÷ وكنت أراني عنهما غير صابر
ووشت وشاة بيننا وتقاذفت ÷ نوى غربة من بعد طول التجاور

تباعدت بهم النوى البعد غربة بعيدة

وفتيان صدق ضمهم دلج السرى ÷ على مسهمات كالقداح ضوامر

قال ابو صالح وقال ابو عمرو الانثى مسهمة والذكر
مسهم ويروى على ذقن مثل السهام وقال الذقون
التي تطأطئ رأسها اذا سارت والسهام طائر

فلما اتوني قلت خير معرس ÷ ولما اطرح حاجاتهم بالمعاذر

وقمت بموسى المتون كأنه ÷ شهاب غضا في كف ساع مبادر

قال ابو صالح موسى فيه اثره وهو وشيه وفرنده

ليشقى بي عرقوب كوماء جلبة ÷ عقيلة ادم كالهضاب بهازر

الهضاب التلاع واحدها هضبة وبهازر
عظام الاوساط الواحدة بهزرة قال ابو صالح
سمعت اباعمرو يقوله

فظل عفاتي مكرمين وطابخ ÷ فريقان منهم بين شاو وقادر

شامية

شامية لم تتخذ له حاسر الطبخ ÷ ولا ذم الخليط المجاور

يقمص دهداق البضيع كأنه ÷ رؤوس القطا الكدر الدقاق الحناجر

الحناجر موضع الذبح تحت الحلق والدهداق
قطع اللحم الواحد دهداقة عن ابي عمرو ويقال
الدهداق الصغار من الابل وانما هو الدهداه
وهي من الابل ما يذهب موضعه

كأن ضلوع الجنب من فورانها ÷ اذا استحمشت ايدي نساء حواسر

اذا استنزلت كانت خطايا وعتر ÷ وكم تحترن دون العيون النواظر

كأن رياح اللحم حين تغطمطت ÷ رياح عبير بين ايدي العواطر

الا ليت ان الموت كان حمامه ÷ ليالي حل الحي الكنا فحاجر

ليالي يدعون الهوى فاجيبه ÷ حثيثا ولا ارعي الى قول زاجر

ودويتر قفر تعاوى سباعها ÷ عواء اليتامى من حذار التراتر

فقطعت بمرداه كان تنوعها ÷ تشد على القوم علندى مخاطر

علندى ضخم مخاطر يخطر بذنبه وهو في خطران
الفحل ضربه بذنبه وهديره حدثني ابراهيم
قال اخبرني ابو جعفر قال انبانا ابو صالح قال
انشدنا ابن الكلبي لحاتم

مهلا نوار اقلي اللوم والعذلا ÷ ولا تقولي لشيء فات ما فعلا
ولا تقولي لمال كنت مهلكه ÷ مهلا وان كنت اعطي الجن والخبلا

قال ابو صالح قال اليماني الخبل الناس وقال
ابو دويد الطائي الخبل الضرب من الجن
وقال الاصمعي الخبل الجن

يرى البخيل سبيل المال واحدة ÷ ان الجواد يرى في ماله سبلا

السبل طرق كثيرة

ان البخيل اذا ما مات يتبعه ÷ سوء الثناء ويحوي الوارث الابلا
فاصدق حديثك ان المرء يتبعه ÷ ما كان يبني اذا ما نعشه حملا

و

اي ما كان يبني من الشرف والذكر الحسن

ليت البخيل يراه الناس كلهم ÷ كما يراهم فلا يقري اذا نزلا
لا تعذليني على مال وصلت به ÷ رحما وخير سبيل المال ما وصلا

قال ابو صالح اي من الصلة قال قلت
كيف يصل المال قال ليس يقول خير المال
ما وقى العرض وان مالك كريم لقرابتك و
يقال العرض الحسد ويقال هو الذكر والثناء الحسن

يسعى الفتى وحمام الموت يدركه ÷ وكل يوم يدني للفتى الاجلا
اني لاعلم اني سوف يدركني ÷ يومي واصبح عن دنياي مشتغلا
فليت شعري وليت غير مدركة ÷ لاي حال بها اضحى بنو ثعلا
ابلغ بني ثعل عني مغلغلة ÷ جهد الرسالة لا محكا ولا بطلا
اغزوا بني ثعل فالغزو حظكم ÷ عدوا الروايا ولا تبكوا لمن قتلا

ويروى عدوا الروايا اي اصرفوا الى
اعدائكم واذا قتل منكم قتيل فلا تبكوه

قال ابو صالح وسمعت الاصمعي يقول الروايا الذين يحملون المزاد
واحدهم راوٍ وحكى عنه ايضا قال الراوية البعير الذي يحمل
عليه ويقال في مثلٍ هو اضعف من ان يرد الراوية ولترادّ
المزادة وهي المستقى ايضا قال ابو صالح قال الاصمعي الروايا
التي تحمل عليها امتعة البيت يقول عدوا اليكم واحفظوا
امتعتكم وسمعت ابا عمرو يقول الروايا في الناس الذين يحملون الديات

ويها فداءٌ لكم امي وما ولدت ∴ حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا
انا لجارتنا قود الجياد الى ∴ ارض العدو وانا نقسم النفلا

اي لا نذخرها ونقسم ما نصيب من الغنيمة

تحالفت طيئ من دوننا حلفا ∴ والله يعلم ما كنا لها خذلا
اذ غاب من غاب عنهم من عشيرتنا ∴ وابدت الحرب نابا كالحا عصلا

قال ابو صالح يقال عصل الشيء يعصل اذا اعوجّ ويقال
ناب اعصل والجمع عصل اي معوجة وانما يعصل ناب البعير

اذا اعوجّ

الله يعلم اني ذو محافظةٍ ∴ ما لم يخنّي خليلي يبتغي بدلا
فان تبدّل بالقالي لخائقة ∴ عفّ الخليقة لا نكسا ولا وكلا

قال ابو صالح النكس الضعيف والجبان والنكس في السهام
الذي يجعل اعلاه اسفله ويقال فلان وكلة اذا كان يتكل
على غيره والوكل المبلّد في امره يتكل على غيره والقدح
الذي ليس له فضل والنكس المنكس الرأس حدثني ابرهيم
قال اخبرني ابو جعفر قال انبأ ابو صالح قال انشدنا ابن الكلبي للحاتم

وخرقٍ دون السماء علوتها ∴ اقلّب طرفي في فضاءٍ سباسب
وما انا بالماشي الى بيت جارتي ∴ طروقا احييها كاخر جانب
ولو شهدتنا بالمراح لايقنت ∴ على ضرنا انا كرام الضرائب
عشية قال ابن الذهيمة عارقٍ ∴ اخال رئيس القوم ليس بآئب

وعن قول الفرزدق ... هم
وركب كان الريح تطلب عندهم
لها ترة من جذبها بالعصائب
سروا يخبطون الليل وهي تلفهم
الى شعب الاكوار من كل جانب
اذا انسوا نارا يقولون ليتها
وقد خصرت ايديهم نار غالب

فما انا بالطاوي حقيبة رحلها ÷ لاركبها خفًّا واترك ضاحيا

اذا كنت ربًّا للقلوص فلا تدع ÷ رفيقك يمشي خلفها غير راكب

انخها فاردفه فان حملتكما ÷ فذاك وان كان العقاب فعاقب

يقول انحرها فذلك عقوبتها كذا في كتاب

ابي عبيد الله والصواب ان العقاب ههنا ان

يركب مرّة ويركب صاحبه مرّة يتعاقبان

وما انا بالساعي بفضل زمامها ÷ لتشرب ما في الحوض قبل الركائب

يقول لا اوردها دون الركائب والركائب الناس

كذا في كتابه ايضا والصواب الابل التي يركبها الناس

ولست اذا ما احدث الدهر نكبة ÷ باخضع ولّاج بيوت الاقارب

اذا اوطن القوم البيوت وجدتهم ÷ عماة عن الاخبار خرق المكاسب

قال ابو صالح اوطن القوم اي اتخذوها وطنا

فلم يسمعها الخبر حسن ولا فعال كريم قال عماة واراد

صمّا

صمّا والاخرق في الرجال الذي لا يحسن ان يكسب والخرقاء

من النساء التي لا تحسن ان تعمل

وشرّ الصعاليك الذي همّ نفسه ÷ حديث الغواني واتباع المآرب

قال ابو صالح المآرب واحدها مأربة ومأربة

كل شابة غانية حدثني ابراهيم قال اخبرني

ابو جعفر قال انباء ابو صالح قال انباء ابن الكلبي

قال وقال حاتم في اسارى قومه وكانوا عند

بعض الملوك فلما سمع هذا الشعر وهبهم له

ابى طول ليلك الا سهودا ÷ فما ان يبين لصبح عمودا

ابيت كئيبا اراعي النجوم ÷ واوجع من ساعديّ الحديدا

ارجّي فواضل ذي بهجة ÷ من الناس يجمع جرما وجودا

عنته امامة والحارثان ÷ حتى تمهّل سبقا بعيدا

قال ابو صالح سبقهم سبقا بينا وقال الاصمعي

اخذ فلان المهلة في الامر اي تقدم فيه

كسبق الجواد غداة الرهان ÷ اربى على السن شأوا مديدا

فاجمع فداء لك الوالدات ÷ لما كنت فينا بخير مريدا

فتجمع نعمى على حاتم ÷ وتحضرها من معد شهودا

ام الهلك ادنى فما ان علمت ÷ على جناحا فاخشى الوعيدا

فاحسن فلا عار فيما صنعت ÷ تجي جدودا وتبري جدودا

قال فوهبهم له اجمعين. حدثني ابراهيم قال
اخبرني ابو جعفر قال انباء ابو صالح قال انشد
ابن الكلبي لحاتم

ويروى ان ازنتم

الا ابلغ بني اسد رسولا ÷ وما بي ان ازنكم بغدر

فمن لم يوف بالجيران قدما ÷ فقد اوفت معاوية بن بكر

يقال وفيت بالعهد واوفيت قال ابو صالح
قال ابو عمرو وابو عبيدة ازننته بمال

فانا ازنه وزننته قال ازنن اذا رميته به
وقلت فيه شرا او خيرا وزنن يزنه
وازنه يزنه وكسر البيت بالنصب والخفض و
يقال نزل فلان بمكان ضر اي ضيق ويقال ليس
عليك في ذلك ضرر اي ما يضرك وليس عليك في
ذلك ضرة ولا صارورة. حدثني ابراهيم قال
اخبرني ابو جعفر قال انباء ابو صالح قال انشدنا
ابن الكلبي لحاتم

اماوي قد طال التجنب والهجر ÷ وقد عذرتني في طلابكم العذر

قال ابو صالح قال ابو عمرو العذر والمعذرة قال الاصمعي
اراد العذر جمع عذر وهو الحال وقال غيرهما اراد في
شدة المبالغة يقول قد عذره العذر فكيف صاحب العذر

اماوي ان المال غاد ورائح ÷ ويبقى من المال الاحاديث والذكر

اماوي اني لا اقول لسائل ÷ اذا جاء يوما حل في مالنا نذر

أماويّ إما مانعٌ فمبيّنٌ ❊ وإما عطاءٌ لا ينهنهه الزجرُ
أماويّ ما يغني الثراء عن الفتى ❊ إذا حشرجت نفسٌ وضاق بها الصدرُ

قال أبو صالح ويروى إذا حشرجت يوما يريد النفس وكنى عنها سمعته من نحو ستين سنة حشرجت عند الموت والثراء كثرة المال

إذا أنا دلاني الذين أحبهم ❊ لملحودةٍ زلجٍ جوانبها غبرُ

ملحودة حفرة لها لحد زلج مزلة لا تثبت فيها القدم قال أبو صالح قال أبو عمرو وملساء

وراحوا عجالًا ينفضون أكفهم ❊ يقولون قد دمّى أناملنا الحفرُ
أماويّ إن يصبح صداي بقفرةٍ ❊ من الأرض لا ماءٌ لديّ ولا خمرُ

قال أبو صالح قال الأحول الصدى بدن بلا روح وقال الصدى طائر يخرج من رأس الإنسان بعد الموت قال وكان أهل الجاهلية يقولون هكذا

فابطل

فأبطل هذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ترى أن ما أهلكت لم يك ضرني ❊ وأن يدي مما بخلت به صفرُ

قال أبو صالح لم يبق فيها شيء يقال صفرت يده إذا لم يبق فيها شيء فجعلها هاهنا شيئًا صفرًا ويقال صفر بطنه إذا جاع وخلا

أماويّ إني ربّ واحد أمّه ❊ أجرت فلا قتلٌ عليه ولا أسرُ
وقد علم الأقوام لو أن حاتمًا ❊ أراد ثراء المال كان له وفرُ
وإني لا آلو بمالٍ صنيعةً ❊ فأوّله زادٌ وآخره ذخرُ

قال أبو صالح يقال ما ألوت أي ما قدرت فأوّله زاد وآخره ذخر يقال ذخرت ذخرًا آلو لا أدع جهدًا

يفكّ به العاني ويؤكل طيبًا ❊ وما إن تعرّيه القداح ولا الخمرُ

قال أبو صالح تعرّيه يتركه عريًا تركن وخلين وسمعت الأصمعي يقول هو عرو من ذلك الأمر أي خلو منه

ولا اظلم ابن العم ان كان اخوتي ÷ شهودا وقد اودى باخوته الدهر
غنينا زمانا بالتصعلك والغنى ÷ كما الدهر في ايامه العسر واليسر

قال ابو صالح غنينا بقينا والتصعلك الفقر ومنه
رجل صعلوك وسبروت وقرضوب وقرضاب

لبسنا صروف الدهر لينا وغلظة ÷ وكلا سقاناه بكاسيهما الدهر

ويروى بكأسيهما العصر قال ابو صالح وهو الدهر
وغلظة لغة لبعضهم ويقال من البؤس به ضرة
وضارورة وضارورا اى شديدة

فما زادنا بأوا على ذي قرابة ÷ غنانا ولا ازرى باحسابنا الفقر
فقدما عصيت العاذلات وسلطت ÷ على مصطفى مالي اناملي العشر

حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال
انبانا ابو صالح قال قال انبانا ابن الكلبي قال جاور
حاتم بدر زمن احتربت جديلة وثعل وكان
زمن الفساد فقال

ان كنت كارهة لعيشتنا ÷ هاتا فحلي في بني بدر

جاورتهم

جاورتهم زمن الفساد فنعم ÷ الحي في العوصاء واليسر

قال ابو صالح العوصاء والعيصاء الشديدة
وهما لغتان وروى الاصمعي

ان كنت لا ترضين عيشتنا ÷ هاتي فحلي في بني بدر

وكان عندهم سنة

فسقيت بالماء النمير ولم ÷ اترك الاطس حمأة الجفر

النمير العذب والجفر البير التي لم تطو قال ابو صالح
سمعت ابا الاسود القضاعي في مجلس ابي عمرو
يقول ماء نمير اذا ربا في بطون الابل والناس النامي
يقال قوم معذبون وقوم مملحون اذا كانوا في
ماء عذب وماء ملح قال والنمير العذب الزاكي
الذي ينجع في الماء النامي وهو مثل النقاح وقال
الاصمعي هو النامي عذبا كان او غير عذب الاطس اراد
يقال لطسه برجله اذا ضربه ويقال خف ملطس

ومعنى البيت انه يقول لم يجعلوا الى الكدر ماءهم

ولكن بروني يصفوه وهذا مثل

وقد عيث في اولى الندى ولم ٭ ينظر الي باعين خزر

قال ابو صالح الندى والنادى المجلس وهو هنا
اهل الندى باعين خزر اي باعين اعداء وكذاك سود الاكباد

الضاربين لدى اعنتهم ٭ والطاعنين وخيلهم تجرى

والخالطين نحيتهم بنضارهم ٭ وذوى الغنى منهم بذى الفقر

قال ابو صالح النحيت ما نحت وليس بجيد والنحيت
الذى ليس بنضار مثل الغرب من العيدان الاثل
والنبع ويقال نضار ونضار قال ابو صالح سمعت
ابا عمرو يقول النضار الاثل تعمل منه القداح
وقال الاصمعي النحيت الدون منهم والنضار
الاشراف يقول يخلطون من ليس منهم بانفسهم
حدثني ابرهيم قال حدثني ابو جعفر قال انباء ابو

صالح

صالح قال انباء ابن الكلبي قال وسارت محارب حتى
نزلوا اعجاز اجاء وكانت منازل بني بولان وجرم باموالهم
فخافت طيء ان يغلبوهم عليها فقال حاتم يحضهم

ارى اجاء من وراء الشقيق ٭ والصهو زوجها عامر

وقد زوجوها وقد عنست ٭ وقد ايقنوا انها عاقر

اي لا ينزلها احد قال خالد كان عامر بن جوين جاء فحارب
فانزلهم باجاء فكان زوجها ضربه مثلا قال ابو صالح
وسمعت الاصمعي يقول لا يقال عنست ولا عنست
انما يقال عنست بضم العين عنست كبرت وقال العانس
التي قد مكثت في اهلها بعد ما ادركت بعض المكث و
يقال رجل عانس وامراة عانس قال الشاعر

والبيض قد عنست وطال جراؤها ٭ ونشان في كن وفي اذواد

فان يك امر باعجازها ٭ فاني على صدرها حاجر

قال ابو صالح سمعت ابا عمرو يقول الحاجر ما يمسك
الماء من شفير الوادى والجميع حجران وقال اعجازها
اواخرها وسمعت الاصمعى يقول العجز والعجز والعجز
حدثنى ابراهيم قال اخبرنى ابو جعفر قال انبا ابو صالح
قال انبا ابن الكلبى قال ذكروا ان عامر بن جوين
حالف محاربا فادخلهم الجبل فقاتلوا بنى بولان وبولان
عصين بن عمرو اخوه تغلب بن عمرو فاجابت منهم
اناسا فقالت عاصية البولانية ترثى من اجابت محاربا

من قومها

اعاصى جودى بالدموع السواكب ÷ وبكى لك الويلات قتلى محارب

فلو ان حيا قتلونا عمارة ÷ من السروات والرؤوس الذوائب

السروات الاشراف والعمارة القبيلة

صبرت لما يأتى به الدهر عامدا ÷ ولكنما اثارنا فى محارب

قبيل لئام ان ظفرنا عليهم ÷ وان يغلبونا نلقهم شر غالب

اخبرنى

اخبرنى ابراهيم قال اخبرنى ابو جعفر قال انباء ابو صالح
قال انباء ابن الكلبى قال وقال حاتم

وفتيان صدق لا ضغاين بينهم ÷ اذا ارملوا لم يولعوا بالتلاوم

قال ابو صالح الضغاين الحقود والعداوة والتلاوم
التفاعل من اللوم اى لا يولعون به

سريت بهم حتى تكل مطيهم ÷ وحتى تراهم فوق اغبر طاسم

قال ابو صالح طاسم دارس وهو الطامس ويقال الطامس
الذى لا علم به اغبر طريق يقال سرى واسرى بمعنى

وانى اذين ان يقول مزايل ÷ باى يقول القوم اصحاب حاتم

قال ابو صالح اذين كفيل ملى يقول باى حال
نظنهم مزايل مفارق وقال خالد نزايل اسم رجل

فاما تصيب النفس اكبر همها ÷ واما ابشركم باشعث غانم

قال ابو صالح اشعث غانم يعنى نفسه حدثنى ابرهيم
قال اخبرنى ابو جعفر قال انباء ابو صالح قال انشدنا

ابن الكلبي لحاتم

كريم لا ابيت الليل جاد ... اعدد بالانامل ما رزيت

قال ابو صالح يقال جذا الرجل في الحرب على ركبته وجثا وجذا على رجله وجاد منتصب وانا جاد

اذا ما بت اشرب فوق ري ... لسكر في الشراب فلا رويت

اذا ما بت اختل عرس جاري ... ليخفيني الظلام فلا خفيت

افضح جارتي واخون جاري ... معاذ الله افعل ما حييت

قال ابو صالح يقال معاذ الله ومعاذة الله حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال وانشدنا ابن الكلبي لحاتم

ارسما جديدا من نوار تعرف ... تسائله وليس بالدار موقف

تبع ابن عم الصدق حيث لقيته ... فان ابن عم السوء ان سر يخلف

اذا مات منا سيد قام بعده ... نظير له يغني غناه ويخلف

وانى

وانى لاقرى الضيف قبل سؤاله ... واطعن قدما والاسنة ترعف

وانى لاخزى ان ترى بي بطنة ... وجارات بيتي طاويات ونحف

قال ابو صالح النحيف المهزول ومثله الضئيل طاويات خماص البطون

وانى لاغشى ابعد الحي جفنتي ... اذا حرك الاطناب نكباء حرجف

قال ابو صالح النكباء ريح بين ريحين بين الجنوب والشمال وبين الصبا والدبور قال والحرجف القرة وهي الصرصر وحرجف ريح باردة

وانى لارمي بالعداوة اهلها ... وابلغ في الاعداء لا اتنكف

قال ابو صالح قال ابو عمرو اي لا اتنكب وقال الانتكاف ان يميل عليه فيضربه

وانى لاعطي سائلي ولربما ... اكلف ما لا استطيع فاكلف

وانى لمذموم اذا قيل حاتم ... نبا نبوة ان الكريم يعنف

٥ سابى وتابى بى اصول كريمة ÷ وآباء صدق بالمروءة شرّفوا ٥

نقول شرّفوا

قال ابو صالح بالمروءة شرّفوا الاصل بالافعال الحسنة

٥ واجعل مالى دون عرضى انّنى ÷ كذلكم مما افيد واتلف ٥

٥ واغفر ان زلت بمولاى نعله ÷ ولا خير فى المولى اذا كان يقرف ٥

قال ابو صالح اى يأتى ما لا خير فيه ويقرف يتّهم

٥ سانصره ان كان للحقّ تابعا ÷ وان جار لم يكثر عليه التعطّف ٥

٥ وان ظلموه قمت بالسيف دونه ÷ لانصره انّ الضعيف يونّف ٥

قال ابو صالح مونّف مشئوم يحدّد اليه النظر ويشتم

وقال شمر مؤنّف محدّد يقال سكّين مؤنّف اى محدّدة

٥ وانّى وان طال الثواء لميّت ÷ ويعظمنى ما وى بيت مسقّف ٥

قال ابو صالح يعظمنى يضمّنى ويواريني

٥ وانّى لمجرىّ بما انا كاسب ÷ وكلّ امرئ رهن بما انا متلف ٥

حدّثنى ابراهيم قال حدثنى ابو جعفر قال انبأنا ابو صالح

قال وانشدنا ابن الكلبى لحاتم

وخرق

٥ وخرق كنصل السيف قد رام مصدقى ÷ تعسّفته بالرمح والقوم شهّدى ٥

٥ فخرّ على حرّ الجبين بضربة ÷ تقطّ صفاقا عن حشا غير مسند ٥

قال ابو صالح ويروى حشا فى ملبد والصفاق مارقّ

من الخاصرة وسفل منها

٥ فمازمته حتى تركت عويصة ÷ بقيّة عرق يحفز الترب مذود ٥

عويصة ما يتحرك من عرقه

٥ وحتّى تركت العايدات يعدنه ÷ يقلن الا تبعد وقلت له ابعد ٥

٥ اطافوا ببرطوفين ثمّ مشوا به ÷ الى ذات الجاف برخّاء قردد ٥

قال ابو صالح قردد ارض مستوية ويروى ذات الجاف

يريد قبره وحفرته والبئر الملجفة التى ياكل الماء

اسفلها فتتسع واللجف داخل الوادى والرخاء الارض الصلبة

٥ ومرقبة دون السماء طمرة ÷ سبقت طلوع الشمس منها برصد ٥

قال ابو صالح يقول رصدت لاصحابى فانظر ان غير

وأين اذهب وقال ابن الكلبي المرصد المكان المخوف

وسادي بها جفن السلاح وتارة ÷ على عدواء الجنب غير موسد

عدواء الجنب غير طمأنينة والسلاح السيف جدّتي

ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبانا ابو صالح قال

انشدنا ابن الكلبي لحاتم

الا اخلفت سوداء منك المواعد ÷ ودون الذي املت منها الفراقد

تمنيننا غدوا وغيمكم غدا ÷ ضباب فلا صحو ولا الغيم جائد

جائد يجود بمطر

اذا انت اعطيت الغنى ثم لم تجد ÷ بفضل الغنى الفيت ما لك حامد

وماذا يعدّي المال عنك وجمعه ÷ اذا كان ميراثا وواراك لاحد

قال ابو صالح يعدّي يصرف عنك الذم ويقال

تحدث الرجل والحدثر حدثني ابراهيم

قال اخبرني ابو جعفر قال انباءا ابو صالح قال

انشدنا

انشدنا ابن الكلبي لحاتم

وعاذلة هبت بليل تلومني ÷ وقد غاب عيوق الثريا فعرّدا

تلوم على اعطائي المال ضلّة ÷ اذا ضنّ بالمال البخيل وصرّدا

قال ضلة اعطيه المال في الضلال

تقول الا امسك عليك فانني ÷ ارى المال عند الممسكين معبّدا

قالوا ابو صالح ويروى معتّدا اي عتيدا حاضرا وقال

الاصمعي عند الممسكين معبّدا اي مذلّلا للناس و

يصيّرهم عبيدا او قال غيره معبّدا اي يعبد ويكرّم

وقال ابو عمرو والمعبّد في الابل المطلي بالقطران ويكون

المذلّل ويكون الاجراب ويكون الممتّع من الابل

ذريني ومالي ان مالك وافر ÷ وكل امرئ جار على ما تعوّدا

اعاذل لا آلوك الا خليقتي ÷ فلا تجعلي فوقي لسانك مبردا

ذريني يكن مالي لعرضي جنّة ÷ يقي المال عرضي قبل ان يتبددا

اذريني جوادا مات هزلا لعلّني ÷ ارى ما ترين او بخيلا مخلّدا

وإلا تكفني بعض لومك وجعلي ÷ إلى رأي من تلحين رأيك مسندا

قال أبو صالح يقول اسندي رأيك إلى رأي من تلحينه
فإنه أصوب رأيا منك

ألم تعلمي أني إذا الضيف نابني ÷ وعز القرى أقري السديف المسرهدا
أسود سادات العشيرة عارفا ÷ ومن دون قومي في الشدائد مذودا
وألفى لأعراض العشيرة حافظا ÷ وحقهم حتى أكون المسودا
يقولون لي أهلكت مالك فاقتصد ÷ وما كنت لولا ما تقولون سيدا
كلوا اليوم من رزق الإله وأيسروا ÷ فإن على الرحمن رزقكم غدا
سأذخر من مالي دلاصا وسابحا ÷ وأسمر خطيا وعضبا مهندا

قال أبو صالح الدلاص الدرع اللينة وقال الأصمعي
هي الخالص من الحديد وسابح فرس يسبح في عدوه

وذلك يكفيني من المال كله ÷ مصونا إذا ما كان عندي متلدا

قال أبو صالح متلدا قديما والمتلد ما يولد عندك

ويقال

ويقال التالد والمتليد والمتلد ما كان عند
الرجال من المال وغيره ٥ حدثني إبراهيم قال أخبرني
أبو جعفر قال أنبأ أبو صالح قال وأنشدنا ابن الكلبي

لحاتم

لا تطرق الجارات من بعد هجعة ÷ من الليل إلا بالهدية تحمل
ولا ألطم ابن العم وسط بيوتنا ÷ ولا تتصبى عرسه حين تغفل

قال أبو صالح تتصبى تميلها إلى الصبى الحوة
سواد في حمرة والحم مثله واللعس مثله
الشهلة من الحمرة والسواد السجرة مثل الحوة
السفعة مثل الصهبة بياض إلى الحمرة الصبحة
بياض إلى الغبرة الهجرة بياض إلى الحمرة القنا
الصبحة سواد في صفرة الخضرة بياض في سواد
الكهبة غبرة في سواد ٥ حدثني إبراهيم قال أخبرني
أبو جعفر قال أنبأ أبو صالح يحيى بن مدرك الطائي قال

انشدنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي لحاتم

اتعرف اطلالا ونؤيا مهدما ÷ كخطك في رق كتابا منمنما
اذاعت به الارواح بعد انيسها ÷ شهورا وايام وحولا مجرما
دوارج قد غيرن ظاهر تربه ÷ وغيرت الايام ما كان معلما

ويروى فاصبحن قد غيرن

وغيرها طول التقادم والبلى ÷ فما اعرف الاطلال الا توهما
ديار التي قامت تريك وقد خلت ÷ واقوت من الزوار كفا ومعصما

اقوت خلت والمعصم موضع السوار

تهادى عليها حليها ذات بهجة ÷ وكشحا كطي السابرية اهضما
ونحرا كفاثور اللجين يزينه ÷ توقد ياقوت وشذر منظما

اي وتريك نحرا

كجمر الغضا هبت له بعد هجعة ÷ من الليل ارواح الصبا فتنسما
يضيء لنا البيت الظليل خصاصه ÷ اذا هي ليلا حاولت ان تبسما

اذا

اذا انقلبت فوق الحشية مرة ÷ ترنم وسواس الحلي تبسما
فبانت لطيات لها وتبدلت ÷ به بدلا امرت به الطير اشأما

لطيات مذاهب

وعاذلتين هبتا بعد هجعة ÷ تلومان متلافا مفيدا ملوما
تلومان لما غور النجم ضلة ÷ فتى لا يرى الاتلاف في الحمد مغرما

يقال غور النجم وغار اذا غاب

فقلت وقد طال العتاب عليهما ÷ ولو عذراني ان تبينا وتصرما
الا لا تلوماني على ما تقدما ÷ كفى بصروف الدهر للمرء محكما
فانكما لا ما مضى تدركانه ÷ ولست على ما فاتني متندما
فنفسك اكرمها فانك ان تهن ÷ عليك فلن تلفى لها الدهر مكرما
اهن للذي تهوى التلاد فانه ÷ اذا مت كان المال نهبا مقسما
ولا تشقين فيه فيسعد وارث ÷ به حين تخشى اغبر اللون مظلما

قال ابو عمرو وحين تخشى اغبر الجون

يقسمه غنما ويشرى كرامة ؞ وقد صرت في خط من الارض اعظما

ويروى ويشرى كرامة اى سرفا ويقال ما اكرمت من ما شيئا اى ما صنته

قليل به ما يحمدنك وارث ؞ اذا ساق مما كنت تجمع مغنما

تحلم عن الادنين واستبق ودهم ؞ ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

متى ترق اضغان العشيرة بالانا ؞ وكف الاذى يحسم لك الداء محسما

وما ابتغتنى في هواى لحاجة ؞ اذا لم اجد فيها امامى مقدما

اذا شئت نابيت امرء السوء ما نوا ؞ اليك ولاطمت اللئيم الملطما

وذو اللب والتقوى حقيق اذا راى ؞ ذوى طبع الاخلاق ان يتكرما

هذان البيتان من غير رواية ابى عبيدة

فجاور كريما واقتدح من زناده ؞ واسند اليه ان تطاول سلما

وعوراء قد اعرضت عنها فلم تضر ؞ وذى اود قومته فتقوما

العوراء الكلمة القبيحة

واغفر

واغفر عوراء الكريم اصطناعه ؞ واصفح عن شتم اللئيم تكرما

ولا اخذل المولى وان كان خاذلا ؞ ولا اشتم ابن العم ان كان مفحما

ولا زادنى عنه غناى تباعدا ؞ وان كان ذا نقص من المال مصرما

وليل بهيم قد تسربلت هوله ؞ اذا الليل بالنكس الضعيف تجهما

البهيم الاسود والنكس الضعيف يقال تجهم عليه الليل اى اظلم

ولن يكسب الصعلوك حمدا ولا غنى ؞ اذا هو لم يركب من الامر معظما

قال ابو صالح سمعت ابا عمرو يقول القرضوب مثل الصعلوك

لحا الله صعلوكا مناه وهمه ؞ من العيش ان يلقى لبوسا ومطعما

يرى الخمص تعذيبا وان يلق شبعة ؞ يبت قلبه من قلة الهم مبهما

قال ابو صالح المبهم القليل الهم يقال ابهمت الباب اغلقته

والخمص الجوع

ينام الضحى حتى اذا يومه استوى ؞ تنبه مثلوج الفؤاد مورما

قال ابو صالح سمعت الاصمعي يقول المثلوج الفؤاد

اذا كان ضعيف القلب ساقط النفس والرأى والمودم من كثرة النوم

مقيما مع المثرين ليس ببارح ؛ اذا كان جدوى من طعام ومجثما

قال ابو صالح موضع يجثم فيه

ولله صعلوك يساور همه ؛ ويمضى على الاحداث والدهر مقدما

فتى طلبات لا يرى الخمص ترحة ؛ ولا شبعة ان نالها عد مغنما

اذا ما راى يوما مكارم اعرضت ؛ تيمم كبراهن ثمة صمما

قال ابو عمرو صمم السيف اذا مضى في اللحم والعظم وطبق اذا عمل في المفصل

ترى رمحه ونبله ومجنه ؛ وذا شطب عضب الضريبة مخذما

واحناء سرج فاتر ولجامه ؛ عتاد فتى هيجا وطرفا مسوما

فاتر وان والمسوم الكريم من الخيل قال ابو صالح ويروى فحسبى ثناؤه وهو اسم مثل بشرى وذكرى كما تقول مولى لك ذكرى حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبأ ابو صالح قال انبأ ابن الكلبي قال يقال اجرع وجرعاء واجارع

وهي

وهي الرملة السهلة اللينة قال ويقال اذا وصف الرجل بالحزم والجلادة فلان لا يقعقع له بالشنان وقال السرايح النعال التي تنعل بها الابل الواحد سريح والاخدام السيور التي تشد بها النعال الواحدة خدمة والخذم مثل الخلى والجمع الخذام حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبأ ابو صالح قال انبأ ابن الكلبي قال يقال الخنبات اللوم وانشد

فلو كان ما يعطى رياء لامسكت ؛ به خبنات اللؤم تجذبه جذبا

ولكنما يبغى به الله وحده ؛ فاعط فقد اربحت في البيعة الكسبا

قال ويقال فيه خنذوات وخنبات وكسرات وهرزات اى عيوب حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول العلجوم الماء الغمر الذي يغمر والعلجوم الظبي اذا كان سمينا حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبأ ابو صالح

قال انشدنا هشام بن محمد الكلبي لحاتم

الا ارقت عيني فبت اديرها ∴ حذار غد احجى بان لا يضيرها
اذا النجم امسى مغرب الشمس مائلا ∴ ولم يك بالآفاق بون ينيرها
اذا ما السماء لم تكن غير حلبة ∴ كجدة بيت العنكبوت ينيرها

قال ابو صالح ويروى كشقة بيت والجلبة قطعة سحاب لا مطر فيه قال ابو صالح وسمعت ابا عمرو يقول حلب وحلب وقطعة سحاب ينيرها من انار الثوب من النير والسدى ويقال انار الثوب وهي قليلة وانشد لرجل من بني اسد ارقت ونامت الشعراء عني فما اسدوا على ولا انار وا قال ابو صالح يقال انرت الثوب ونيرته اي جعلت له نيرا اي علما

فقد علمت غوث بانا سراتها ∴ اذا اعلنت بعد السرار امورها

ويروى اذا عالنت

(د)

اذا الريح جاءت من امام اخايف ∴ والوت باطناب البيوت صدورها

اخايف جبل في ناحية طيء

وانا نهين المال في غير ظنة ∴ وما يشتكينا في السنين ضريرها
اذا ما بخيل الناس هرت كلابه ∴ وشق على الضيف الضعيف عقورها

ويروى اذا ما البخيل الجنب هرت

فاني جبان الكلب بيتي موطأ ∴ اجود اذا ما النفس شح ضميرها
وان كلابي قد اقرت وعودت ∴ قليل على ما يعتريني هريرها
وما تشتكي قدري اذا الناس امحلوا ∴ اؤثفها طورا وطورا اميرها

قال ابو صالح اميرها من الميرة مرت القوم اميرهم ويقال اثف قدرك وثف قدرك يقال اثفته وثفته

وابرز قدري بالفضاء قليلها ∴ يرى غير مضنون به وكثيرها

المضنون القليل

وابلي رهن ان يكون كريمها ∴ عقيرا امام البيت حتى اثيرها
اشاور نفس الجود حتى تطيعني ∴ واترك نفس البخل ما استشيرها

وليس على ناري حجاب يكنها ÷ لمستوبص ليلًا ولكن انيرها

فلا وابيك ما يظل ابن جارتي ÷ يطوف حوالي قدرنا ما يطورها

قال ابو صالح اي يأتيها ويقربها يقال طرت فلانا
اي اتيته قال ابو صالح سمعت الاصمعي يقول لا يطورنا اي
لا يأتي ناحيتنا

وما تشتكيني جارتي غير انني ÷ اذا غاب عنها بعلها لا ازورها

قال ابو صالح يقال للرجل بعل وللمرأة بعلة وللرجل عرس وللمرأة عرس

سيبلغها خيري ويرجع بعلها ÷ اليها ولم يقصر علي ستورها

قال ابو صالح قال ابن الكلبي قصرت الستر ارسلته

وخيل تعادي للطعان شهدتها ÷ ولو لم اكن فيها لساء عذيرها

قال ابو صالح تعادي تعدو وبعضها في اثر بعض وعذيرها حالها

وغمرة موت ليس فيها هوادة ÷ يكون صدور المشرفي جسورها

صبرنا لها في نهلها ومصابها ÷ باسيافنا حتى يبوخ سعيرها

قال

قال ابو صالح قال الاحول نهلها اي جهدها وشدة
الحاحها وقال ابو صالح قال الاصمعي مصاب الشيء حيث
يصوب اي يقصد ورمح صايب اي قاصد والمصاب مصدر
صاب قال بشر ابن حازم ولم تشعر بان السهم صابا وقيل
اصابنا غيث فرعينا مصابه اي حيث يصوب

وعجلة شعث الرؤس كانهم ÷ بنو الجن لم يطبخ بقدر جزورها

قال ابو صالح يقول هم اعجل من ان يطبخوا وقال
ابن الكلبي النافر جزور قبل ان تنحر فاذا نحرت فهي
جزور بضم الجيم عجلة رجالة والجمع عراجلة قال ابو عمرو

شهدت ودعوانا اميمة اننا ÷ بنو الحرب نصلاها اذا شب نورها

قال ابو صالح يقال نار ونور مثل دار ودور وساق وسوق

على مهرة كبداء جرداء ضامر ÷ امين شظاها مطمئن نسورها

قال ابو صالح كبداء ضخمة الجوف جرداء قصيرة الشعر
والنسر مثل النواة في باطن الحافر

واقسمت لا اعطي مليكا ظلامة ÷ وحولي عدي كهلها وغريرها

أبت لي ذا الكم أسرةٌ ثعلبيةٌ ÷ كريمٌ غناها مستعفٌ فقيرها

وخوصٍ دقاقٍ قد حدوت لفتيةٍ ÷ عليهن إحداهن قد حل كورها

قال أبو صالح قال أبو عمرو وكاس البعير إذا عقرت
إحدى قوائمه وبقي على ثلاثٍ والمستوبص الذي يحب
أن ينظر إلى وبيض النار لي   قال أبو صالح وسمعت
الأصمعي يقول الطوار إزاء الدار يقال مر بطوارها وطوار
الثوب من طوله كله يقال عينٌ خوصاء وقد خوصت
عينه أي غارت وبئرٌ خوصاء بعيدة الماء غائرة و
كورها رحلها يعني أنه نحرها وحمل كورها على أخرى
حدثني إبراهيم قال أخبرني أبو جعفر قال أنبأ أبو صالح قال
أنشدنا ابن الكلبي لحاتم

ونعم محل الضيف لو تعلمينه ÷ بليلٍ إذا ما استشرفته النوابح

تقضى إلى الحي إما دلالةٌ ÷ علي وإما قاده لي ناصح

قال أبو صالح تقضى يقول تركهم

وأتاني

وأتاني يقال تقضيت إليه أي أتيت أقضى القوم
وقال غيره أي ترك القوم وأتاني حدثني إبراهيم
قال أخبرني أبو جعفر قال أنبأ أبو صالح قال وأنشدنا
ابن الكلبي لحاتم

بكيت وما يبكيك من طللٍ قفرٍ ÷ بسقفٍ إلى وادي عموران فالغمر

بمنعرج الغلان جنبي ستيرةٍ ÷ إلى ذات الهضب فالبرق الحمر

قال أبو صالح واحدها غالٌ وهي أودية غامضة
تنبت الشجر والطلح والهضب واحدها هضبة

إلى الشعب من أعلى ستار فثرمدٍ ÷ فبلدة مبنى سنبس لابنتي عمرو

قال أبو صالح وزعم بعض الطائيين أنه جبل عندنا
معروف وأظن اليماني قال يسار وثرمد موضعان
وهو أيضاً شجر وقيل هو جبل

وما أهل طودٍ مكفهرٍ حصونه ÷ من الموت إلا مثل من حل بالصخر

مكفهر شديد متراكب قال أبو صالح جماعة صخرة

والصخرة جوبة تنجاب في الحرة تكون ارضا لينة تطيف بها حجارة

وما دارع الا كآخر حاسر ∴ وما مقتر الا كآخر ذي وفر
تنوط لنا حب الحيوة نفوسنا ∴ شفاء ويأبى الموت من حيث لا ندري

قال ابو صالح قال ابو عمرو تنوط تعلق حب الحيوة النفوس
كانك تنظر الى الخير والنعيم

اماوي اما مت فاسعي بنطفة ∴ من الخمر ريا فانضحن بها قبري

قال ابو صالح قال الاحول النطفة تكون قليلا وكثيرا من الماء

فلو ان عين الخمر في رأس شارف ∴ من الاسد وردا لاعتلجنا على الخمر

شارف كبير مشرف يعني الاسد وانما هو للناقة
ويقال ناقة شارف وبعير عود ولا يقال للبعير شارف
قال ابو صالح ونحن اعتلجنا اكلناه واصطرنا

ولا اخذل المولى لسوء بلائه ∴ وان كان محني الضلوع على غمر

قال ابو صالح الغمر والحقد والعداوة والشحناء واحد

متى يأت يوما وارثي يبتغي الغنى ∴ يجد جمع كف غير ملء ولا صفر

قال ابو صالح صفر من العطية يقال من الثناء والذكر الحسن

يجد

يجد فرسا مثل القناة وصارما ∴ حساما اذا ما هز لم يرض بالهبر

قال ابو صالح لم يرض بالقطع اللحم ولكنه يقطع العظم مع اللحم

واسمر خطيا كأن كعوبه ∴ نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر

قال ابو صالح الكعب العقدة في الرمح ويقال على الخمسين
وارميت ارماء اي زدت وارميت لجودها واربيت
مثل ارميت

واني لاستحيي من الارض ان ترى ∴ بها الناب تمشي في عشيتها الغبر
وعشت مع الاقوام بالفقر والغنى ∴ سقاني بكأسي ذاك كلتاهما دهري

ويروى لحاتم هاذان البيتان

قد وري بصحراء منصوبة ∴ وما ينبح الكلب اضيافيه
وان لم اجد لنزيلي قرى ∴ قطعت له بعض اطرافيه

أيا ابنة عبد الله وابنة مالك ÷ ويا ابنة ذي البردين والفرس الورد

إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له ÷ أكيلا فإني لست آكله وحدي

أخا طارقا أو جار بيت فإنني ÷ أخاف مذمات الأحاديث من بعدي

وحسبك داء أن تبيت ببطنة ÷ وحولك أكباد تحن إلى القد

وكيف يسيغ المرء زادا وجاره ÷ خفيف المعى بادي الخصاصة والجهد

وللموت خير من زيارة باخل ÷ يلاحظ أطراف الأكيل على عمد

وإني لعبد الضيف ما دام ثاويا ÷ وما في إلا تلك من شيم العبد

بازبین شد
۱۳۷۱ ش

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

کتابخانه آستان قدس
... مخطوطی

بازبین شد
۱۳۵۳

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

٤٦٢٥